مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

الموقف التركي من التدخل السوفيتي في المجر 1956

حاتم احمد اسماعيل

كلية الاداب/ جامعة الموصل / الموصل / العراق

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/4/6

تاريخ المراجعة : 2025/6/2

تاريخ القبول : 2025/6/17

تاريخ النشر : 2025/9/1

الكلمات المفتاحية :

الثورة المجرية. تركيا. الاتحاد السوفيتي. ايمري ناجي. خرتشوف

معلومات الاتصال

حاتم احمد اسماعيل

Hatm16122@uomosul.edu.ig

الملخص

بدأت العلاقات التركية المجرية بعد الحرب العالمية الأولى وكان للصلات العرقية بين الأتراك والمجريين والارتباط الوثيق والتعاطف المتبادل بين الشعبين التركي والمجري على ودية العلاقات التركية المجرية , اما الموقف التركي من احداث الثورة المجرية والتدخل السوفيتي لسحق الثورة المجرية، والتي بدأت كحركة عفوية في الشوارع ضد الاحتلال السوفيتي وسياسات الحكومة الموالية لموسكو، فقد تضامن الشعب والحكومة التركية مع الشعب المجري وقدم الدعم للشعب المجري, فضلا عن موقف الصحافة التركية من التداعيات الخطيرة لتدخل الاتحاد السوفييتي لسحق الثورة المجرية واعتبار اغلب الصحف التركية الثورة المجرية حركة قومية، وأصدرت مقالات تؤكد الدعم والمساندة للمجريين. أما الموقف التركي من نتائج واثار التدخل السوفيتي في المجر, فقد تم تقديم والدعم والمساعدات من جمعيات الإغاثة التركية لصالح اللاجئين المجرين ونشاط جمعية الهلال الأحمر التركي والمنظمات غير الحكومية في حملات مساعدات اللاجئين المجريين الذين تم وضعهم في المخيمات التي أقيمت في مختلف أنحاء إسطنبول، وتمت تلبية كافة احتياجات اللاجئين أثناء إقامتهم في تركيا. وتم تقديم خطابات الشكر والثناء من منظمة الامم المتحدة الى رئيس الجمهورية التركية وغيره من المسؤولين الحكوميين

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

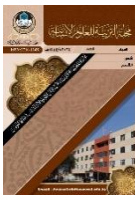

The Turkish attitude from the Soviet intervention in Hungary 1956

Hatem Ahmed Ismail
College of Arts, University of Mosul / Mosul / Iraq

Article information

Received : 6/4/2025
Revised 2/6/2025
Accepted : 17/6/2025
Published 1/9/2025

Keywords:

Hungarian Revolution, Türkiye, Soviet Union, Imre Nagy, Khrushchev

Correspondence:
Hatem Ahmed Ismail
Hatm16122@uomosul.edu.ig

Abstract

Turkish-Hungarian relations began after World War I. The ethnic ties between Turks and Hungarians, as well as the close ties and mutual sympathy between the Turkish and Hungarian peoples, contributed to the cordial relations between the two countries. Regarding the Turkish position on the events of the Hungarian Revolution and the Soviet intervention to crush the Hungarian Revolution, which began as a spontaneous street movement against the Soviet occupation and the policies of the pro-Moscow government, the Turkish people and government expressed solidarity with the Hungarian people and provided support to them. Furthermore, the Turkish press also addressed the serious repercussions of the Soviet intervention to crush the Hungarian Revolution. Most Turkish newspapers considered the Hungarian Revolution a nationalist movement and published articles emphasizing support for the Hungarians. Regarding the Turkish position on the consequences and effects of the Soviet intervention in Hungary, support and assistance were provided by Turkish relief organizations for Hungarian refugees. The Turkish Red Crescent Society and other non-governmental organizations were active in aid campaigns for Hungarian refugees who were housed in camps established throughout Istanbul. All the refugees' needs were met during their stay in Turkey.

Letters of thanks and praise were presented by the United Nations to the President of the Republic of Turkey and other government officials.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

اكتسبت العلاقات التركية المجرية اهمية كبيرة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية, وذلك لأسباب عديدة منها ان الشعبين التركي والمجري تجمعهما العرق المشترك وان لعلاقاتهما جذورها التاريخية, ورغم كل ذلك التقارب فقد كانا في فترة الحرب الباردة في معسكر معادي للدولة الاخرى, وعندما حدثت الثورة المجرية في تشرين الاول 1956م والتدخل العسكري السوفيتي لسحق الثورة فكان لتركيا موقفها المتعاطف والمؤيد للثورة المجرية وفضلا عن دور التقارب العرقي بين الشعبين, ولهذا نجد أن الموقف الشعبي الغير الرسمي والذي تجسد في الصحافة التركية, كانت متعاطفة بدرجة كبيرة مع الثورة المجرية ومعادية بقوة للاتحاد السوفيتي, فضلا عن الموقف الرسمي التركي الذي كان ميالا بشكل لافت للثورة المجرية ومن هنا تأتي اهمية وحيوية الدراسة لآنها كشف عن دور الصلات العرقية وتأثيرها على المواقف الرسمية والغير الرسمية في العلاقات بين الدول. هذه الدراسة جاءت للكشف عن مدى تطابق موقف النظام السياسي والصحافة في تركيا تجاه الثورة المجرية عام 1956م من جهة والتدخل السوفيتي لقمعها من جهة اخرى .

قسم البحث الى ثلاثة محاور رئيسة فضلا عن مقدمة وخاتمة ، تناول المحور الاول العلاقات التركية المجرية منذ اندلاع الحرب العالمية الأولى والصلات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين وتأثير الارتباط الوثيق والتعاطف المتبادل بين الشعبين التركي والمجري, فضلا عن تناول الزيارات بين مسؤولي البلدين وكذلك العلاقة بينهما خلال الحرب العالمية الثانية ومن ثم الفترة الممتدة بين عامي 1945الى عام 1956.

أما المحور الثاني فقد ركز على الموقف التركي من احداث الثورة المجرية والتدخل السوفيتي لسحق الثورة المجرية، والتي بدأت كحركة عفوية في الشوارع ضد احتلال السوفييت للمجر وسياسات الحكومة الموالية لموسكو، وكذلك التضامن الشعبي والحكومي التركي مع الشعب المجري ودعمهما له, فضلا عن موقف الصحافة التركية من التداعيات الخطيرة لتدخل الاتحاد السوفييتي لسحق الثورة المجرية واعتبار اغلب الصحف التركية الثورة المجرية حركة قومية، وأصدرت مقالات تؤكد الدعم والمساندة للمجريين.

وخصـــص المحور الثالث للحديث عن الموقف التركي من نتائج واثار التدخل الســـوفيتي في المجر, والدعم والمســـاعدات من جمعيات الإغاثة التركية لصـــالح اللاجئين المجرين ونشـــاط جمعية الهلال الأحمر التركي والمنظمات غير الحكومية في تقديم مساعدات للاجئين المجريين الذين تم وضعهم في المخيمات التي أقيمت في مختلف أنحاء إسطنبول، وتمت تلبية كافة احتياجات اللاجئين طوال إقامتهم في تركيا, وكذلك الاشارة الى خطابات الشـــكر والثناء من منظمة الامم المتحدة الى رئيس الجمهورية التركية وغيره من المســـؤولين الحكوميين .

أولا: تمهيد تاريخي

في عام 1914م اندلعت الحرب العالمية الأولى، واجهت القوى المركزية (ألمانيا، وإمبراطورية النمســـا والمجر، وبلغاريا، والدولة العثمانية) قوى الوفاق الودي (الإمبراطورية البريطانية، وفرنسا، والإمبراطورية الروسية، ومملكة إيطاليا، والولايات المتحدة لاحقًا), كان الأتراك والمجريون على نفس الجانب نفســـه في هذه الحرب، يقاتلون أعداءهم المشتركين دول الوفاق.(مصطفى, 1964, 24–31؛ الديراوي, 1964, ص31–24)

اكتسبت العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية التركية المجرية زخمًا كبيرا ووصلت إلى مستوى جديد في بداية القرن العشرين, وخاصـة بعد تأسيس المعهد المجري للعلوم في إسطنبول بجهود وزارة التعليم الوطني في مملكة المجر في عام 1916 تحت رعاية الأرشـيدوق فيرينك جوزيف (Ferenc Joseph) لتعزيز العلاقات بينهما اذ كان للمعهد أهمية كبيرة لكليهما (Tárik, 2024, 23).

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، كانت كل من المجر وتركيا غير راضـــيتين عن معاهدات الســـلام التي أبرمت بعد انتهاء الحرب. منها معاهدة تريانون(Treaty of Trianon) المعقودة في 4 حزيران 1920م لاحلال الســـلام بين المجر التي خســـرت الحرب العالمية الأولى على أنها أحدى من الدول التي خلفت الإمبراطورية النمســاوية المجرية وقوى الوفاق المنتصــرة التي رسـمت حدود دولة المجر الجديدة بموجبها نتيجة لتفكك الإمبراطورية النمســاوية المجرية وأنشــأت العديد من الدول المتعددة الجنســيات الصــغيرة بدلاً من النظام الملكي. (صالح وآخرون, 1984, 82–83)

كان الهدف الأساسي للقوى المنتصرة في الحرب العالمية الأولى هو إضعاف ألمانيا والدول المتحالفة معها بالدرجة الأولى ، كما جرى عليه الحال بالنســبة للدولة العثمانية التي قطعت اوصـــالها , معاهدة ســـيفر بالنسبة لتركيا ، في 10 آب 1920م وتوقيع مبعوثي السلطان محمد وحيد الدين والقوى المتحالفة على بنودها ، بحرمانها من الكثير من أراضـيها مما جعل مصـير المجريين في خطر كبير ازاءها. (الجاسـر, 1922, 192؛ الرافعي, 1922م، ص 192)

وقد أســـفرت معاهدات الســـلام هذه، التي تم توقيعها بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، عن وقوع خسـائر إقليمية، وتحولات سـكانية، وتغييرات كبيرة في الوضـع السـياسـي والاجتماعي في كلا البلدين. ورغم أن التفاصيل والظروف الخاصة بكل معاهدة كانت مختلفة، إلا أن القاسم المشترك بينها هو أنها تسببت في إحداث اضـطرابات وصـعوبات كبيرة للسـكان المجريين والأتراك. (السـوداني, 2002, 192؛ الدسـوقي, 1976, 415–416)

وقد رفض المجلس الوطني التركي بقيادة مصـطفى كمال، والذي كان قد تشـكل بشـكل مسـتقل عن حكومة السلطان قبل ابرام معاهدة سيفر 23 نيسـان 1920م، وفي الفترة ما بين 1920 و1923 خاضـت تركيا حربً الاستقلال, وانتهت بعقد معاهدة لوزان في 24 تموز 1923م. (الجلبي, 2001, 20–22؛ الصمد, 1983, 117–119)

بعد تأســيس الجمهورية التركية في 29 تشــرين الاول 1923م، تم توقيع معاهدة صــداقة مع مملكة المجر في 18 كانون الاول 1923م, تم فيها الاتفاق على اتخاذ الخطوات اللازمة لإقامة علاقات جيدة بينهما من أجل سعادة ورفاهية شعبيهما, وتم توقيعها في اسطنبول ودخلت حيز التنفيذ بعد نشرها في الجريدة الرسمية في 7 نيسـان 1924م, عينت الحكومة التركية فاسـيف بك في عام 1926 مبعوثًا فوق العادة ووزيرًا مفوضًـا في بودابست (Budapest) عاصمة المجر (Saral, 2019, 159-171).

بعد ذلك تم إبرام اتفاقية تجارية جديدة بين البلدين, ومع ذلك وبســبب بعض المشــاكل البيروقراطية لم يكن من الممكن تنفيذ الاتفاقية المعنية إلا في ايلول 1927م , أولت خلالها الحكومة المجرية اهتماماما كبيرا للعلاقات مع الجمهورية التركية، ومن أجل زيادة تطوير الصــــداقة والعلاقات القائمة بينهما ، فقد تقرر التوقيع على اتفاقيتين ، الاولى للحياد, والثانية للتسـوية والتحكيم المبرمة في عام 1929م , وقعها السـفير التركي لدى المجر بهيتش باي (إركين) ووزير خارجية مملكة المجر لايوس (Laius).(Kgp,2016. 66)

وزار رئيس الوزراء المجري الكونت إسـتفان بيثلين (Stephen Bethlen) انقرة في 2 ايلول 1930م, تمحورت حول كسـب تركيا الى جانبها ضـد دول الوفاق الصـغير التي هو تحالف عسـكري تشـكل في عامي 1920 و1921 بين كل من رومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا, وصرح رئيس الوزراء المجري بيثلين عند لقائه الرئيس مصـطفى كمال أتاتورك ، أن بلاده تعتزم الانتقام لخسـارة الحرب السـابقة ضـد دول الوفاق, ومن الجانب الاخر أعلن مصطفى كمال اتاتورك أن تركيا لا تستطيع دعم المجر في هذا الشأن. (Çolak, 2009, 33-55)

بالرغم من اهمية زيارة بيثلين إلى تركيا في تطوير مسار العلاقات بين بلديهما، الا انها افرزت وجهات نظر مختلفة بشأن بعض القضـايا لا سيما تلك المتعلقة بالوفاق الصـغير, وردا على هذه الزيارة قام رئيس الوزراء التركي عصـمت اينونو بزيارة رسـمية إلى العاصـمة المجرية بودابسـت في 11 تشـرين الاول 1931م برفقة وزير الخارجية اراس توفيق رســتو, وخلال الاجتماعات التي عقدت تمت مناقشــة قضــايا ســياســة بين الجانين,

كما تم مناقشة تأسيس عصبة الأمم التركية, ومن الجدير بالذكر أن الشعبين التركي والمجري تجمعهما رابطة العرق المشترك (Duran, 2017, 563-564)

استمرت العلاقات الثنائية القائمة على الجذور التاريخية والثقافية بين دولتي تركيا والمجر على الرغم من اندلاع الحرب العالمية الثانية، عين روشين اشرف سفيرا لتركيا في بودابست في عام 1939م، وهو العام الذي بدأت فيه الحرب العالمية الثانية, وقدم روشين اشرف أعمالا ساهمت في تقوية وتعزيز العلاقات السياسية التركية المجرية مع الدراسات الاجتماعية بالإضافة إلى عمله السياسي, وأحد هذه الأعمال هو مشاركته في مؤتمر نظمته الجمعية الطورانية المجرية في عام 1941م. (Nyiri, 1991, 23)

عندما وقعت المجر تحت الاحتلال الفعلي لألمانيا في عام 1944 ، أُجبر ميكلوس هورتي الذي كان رئيس الدولة على الاستقالة بسبب تغير موقفه من الالمان ، وتم تعيين دوم سزتوجاي الموالي لهم كرئيس لدولة المجر بالإضافة إلى ذلك ، بدلاً من سفيرها في المجر ، كما تم تعيين مفوض سياسي يمثل ألمانيا النازية في المجر.(Molnár, 2009, 291)

وفي هذه الاثناء تقدم عدد من الشخصيات السياسية المجرية بطلب اللجوء الى تركيا بسبب الاحتلال الالماني لبلادهم , فلم تتردد الحكومة التركية في مد يد العون لهم ، لاسيما أنهم مروا بأوقات عصيبة بسبب الدمار الذي سببته الجيوش الألمانية والروسية, ودعم الصليب الأحمر التركي المجريين الذين عانوا نقص الغذاء بسبب المجاعة في المجر. (Fatma, 2015, 36-37)

أوقفت الحكومة التركية نشاط سفارتها لدى المجر في 1 نيسان 1945م، فتوقفت العلاقات بين البلدين, لكن تجميدها لم يدم طويلا لأن كليهما اراد تحسينها. ثم جاءت الخطوة الأولى من المجر. ففي الانتخابات العامة التي أجريت فيها المجر عام 1945م شكل حزب صغار المزارعين المستقل وحزب الفلاحين الوطني والحزب الشيوعي المجري, حكومة ائتلافية برئاسة زولتان تيلدي (Zoltán Tildy)، الذي تحدث بعد انتخابه رئيسا للوزراء عن أهمية العلاقات بين بلاده وتركيا أثناء شرحه لبرنامج حكومته، قائلا : " إنه يريد أن إعادة العلاقات السياسية مع تركيا في أقرب وقت ممكن ". (Güngörmüş, 2010, 77)

اتخذت الحكومة التركية خطوات متسارعة لإعادة العلاقات مع المجر, فتم إرسال وفد في مطلع عام 1946م لفتح السفارة التركية في بودابست, ولقي اعضاؤه حفاوة كبيرة من قبل المسؤولين المجريين, كما التقى الوفد برئيس الوزراء المجري زولتان تيلدي, وكان سلوك رئيس الوزراء تيلدي تجاه الوفد ودودًا للغاية، وأشاد بالرئيس التركي عصمت إينونو وسياسة الحكومة التركية خلال الحرب العالمية الثانية. (BCA, 30.10.0.0,233.569.21, Dosya: 421/124)

بعد عام تم تعيين السفير أغا أكسل في السفارة التركية في بودابست عام 1947 ، وبدأت السفارة التركية أنشطتها مرة أخرى وأعيد تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين تركيا والمجر, تم تنظيم حفل عشاء من قبل غرفة التجارة التركية المجرية تكريما لآغا أكسل. حضره الوزراء المجريون وكبار المسؤولين المجريين,

وقدم الســـفير المجري في تركيا في بيلا أنداهازي (Bella Andahazi), أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية التركية عصمت إينونو.(Fatma, 2015, 39-40)

بعد أن أسدل الستار الحديدي على دول أوروبا الشرقية من قبل الاتحاد السوفيتي، أصبحت العلاقات بين البلدين راكدة إلى حد بعيد, وبالرغم من ذلك زار أنقرة س. روميا (S. Romea) رئيس الجمعية الوطنية المجرية، والتقى المسؤولين الاتراك في انقرة , وخلال هذه الزيارة زار روميا المجلس الوطني التركي الكبير ودعا رئيس المجلس لزيارة إلى المجر لإحياء العلاقات التقليدية بين بلديهما (Kamel, 1999, 410-412; Ethem, 1977, 39)

ونظرًا لأن دبلوماســـية الحرب الباردة كانت تســـتند عمومًا إلى حقيقة أن دبلوماســـي الكتلة اعتبروا دبلوماســـي الكتلة المعارضـــين أعداءً وخصـــومًا محتملين، فلا يمكن تحقيق بيئة من الثقة المتبادلة بين دول الكتلتين, في مثل هذه البيئة حاولت دولتا تركيا والمجر عدم فرض قيود الســـفر على الأجانب، والتقيدات المفروضـــة على الســـفارات والقنصـــليات والمواطنين وفقًا للإجراءات المطبقة في العلاقات بين دول الكتلتين. (Tiryakioğlu, 1977, 39)

ســـمح موت الزعيم الســـوفيتي جوزيف ســـتالين (Joseph Stalin) في 5 آذار 1953م، للحزب الشـيوعي السـوفيتي بالمضـي قدمًا في نزع السـتالينية عن الاتحاد السـوفيتي، وكانت بمثابة تحرير نسـبي من السياسة المتشددة, وعودة الى القيادة الجماعية وإعطاء نوع من المرونة في السياستين الداخلية والخارجية, وسمح بعد ذلك لمعظم الأحزاب الشيوعية بالعمل في دول المنظومة الاشتراكية, لتطوير جناح إصلاحي على أن تكون داخل هياكل الفلسفة الماركسية وتتلقى اوامرها من موسكو, وعلى هذا الأساس استقال راكوسي (Matthias Rakosi)(ماتياش راكوسي (ولد 9 اذار 1892 – توفي 5 شباط 1971) وهو سياسي شيوعي مجري, ولد في صـربيا. كان راكوسـي يعد بحكم الأمر الواقع حاكم دولة المجر الشـيوعية مدة 11 عاما بين 1945 و1956. واتسم حكمه بنوع من الاستبدادية والستالينية.) (Lendvai, 2003, 430) ، ثم عين الإصـلاحي إيمري ناجي (Imre Nagy) (إيمري ناجي (7 حزيران 1896م– 16 حزيران 1958م) وهو سياسـي شـيوعيً مجريً, عاش في الاتحاد السوفييتي منذ عام 1930، عاد إلى المجر قبل وقت قصير من نهاية الحرب العالمية الثانية، وشغل مناصـب مختلفة حيث سـيطر حزب الشـعب العامل المجري على البلاد في أواخر الأربعينيات بدخولها مجال النفوذ السـوفييتي بين عامي 1944 و1945م حتى أصـبح رئيسًـا للوزراء في عام 1953 حاول خلالها تخفيف بعض الجوانب السـلبية لنظام راكوسـي، غير انه أرغم على الخروج من الحكومة في عام 1955م بسـبب ازدياد نفوذ راكوسي, ظل يتمتع بشعبية من قبل شعبه الذي اعتبره رمزًا للإصلاح, شهد اندلاع الثورة المجرية في ترقية ناجي إلى منصب رئيس الوزراء في 24 تشرين الاول كمطلب أساسي للثوار, حوكم واعدم في عام 1958م بعد فشـل الثورة المجرية.) (Donáth, 2007, 150-168) المدعوم من الاتحاد السـوفيتي رئيسًـا للوزراء. (موني, 1980, 85–96)

وعلى الرغم من تنحية راكوسي من منصب رئاسَة الوزراء المجرية ، إلا أنه ظل سياسياً قويا لكونه الأمين العام للحزب الشيوعي المجري، مما أدى إلى تقويض العديد من الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لحكومة ايمري ناجي, و بحلول 18 نيسان 1955م، كان راكوسي قد استطاع زعزع ثقة الاتحاد السوفياتي به لذا قرر عزله من منصبه وجُرد من مكاتب ووظائف الحزب. (Gati, 2006, 64)

ثانيا: الموقف التركي من احداث الثورة المجرية والتدخل السوفيتي

حدث في عام 1956م تغيير السفير التركي لدى المجر في 17 كانون الثاني م1956م, عندما عُيِّن السفير التركي السابق لدى أفغانستان جمال يشيل مبعوثًا فوق العادة ووزيرًا مفوضًا لدى الجمهورية المجرية وقد خدم يشيل في هذا المنصب حتى نهاية حكم الحزب الديمقراطي في عام 1960م, وهو الذي كان سفير تركيا في بودابست خلال ثورة المجرية في عام 1956 (Bilal, 2021, 58).

اثرت الثورة المجرية عام 1956 بشكل كبير على العلاقات بين تركيا والمجر وتمثل هذا عندما بدأ نيكيتا خروتشوف (Nikita Khrushchev) الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي بإزالة الستالينية في شباط 1956م، وذلك بخطابه الذي القاه حول عبادة الشخصية وعواقبها، وتم إدانة واستنكار الممارسات والانتهاكات التي ارتكبها جوزيف ستالين والمقربون منه في الاتحاد السوفيتي اثناء فترة حكمه, أظهر إلغاء الستالينية تطبيقا لها في جمهورية المجر, وتم إقالة راكوسي من منصب الأمين العام للحزب الشيوعي المجري، واستبداله بإيرني جيرو (Ernie Gero) في 18 تموز 1956م (Gati, 2006, 64).

تعاونت دول أوروبا الغربية مع شبكة إذاعة الدعاية التابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية راديو أوروبا الحرة ، لبث الخطاب نيكيتا خروتشوف حول عبادة الشخصية وعواقبها إلى بلدان الكتلة الاشتراكية، متوقعين أن يساهم بشكل جوهري في زعزعة الاستقرار الداخلي لتلك الدول.(Weiner, 2008, 144).

في حزيران 1956 ، قمع الجيش البولندي بعنف انتفاضة العمال في مدينة بوزنان(Poznan) البولندية ضد السياسات الاقتصادية لجمهورية بولندا وفي شهر تشرين الأول من العام نفسه ، عينت الحكومة البولندية الشيوعي الإصلاحي الذي أعيد تأهيله سياسياً فلاديسلاف جومولكا Władysław Gomułka كسكرتير أول لحزب العمال البولندي الموحد، وبحلول 19 تشرين الاول 1956م نجح جومولكا في التفاوض على اتفاقيات تجارية وتخفيض من عدد القوات السوفيتية. المتمركزة في بولندا, شجعت تنازلات الاتحاد السوفيتي لبولندا – المعروفة باسم تشرين الاول البولندي المجريين للمطالبة بتنازلات مماثلة والحقيقة أنها تحولت الى ثورة في عام 1956 ابتدأت بحشد كبير من المثقفين والطلاب والعمال في المجر، والتي أدارتها المجموعة الحاكمة التي شكلها العمال، كانت لها سمة "عفوية. (Tunç,2021. 359)

شـجعت اسـتقالة راكوسـي طلاب الجامعات والكتاب والصـحفيين على أن يكونوا أكثر نشـاطًا وانتقادًا لسياسات الحكومة المجرية وبدأ هؤلاء بإنشاء المنتديات الفكرية أصبحت هذه المنتديات، وسميت نوادي بيتوفي (Petofi), وكانت ذات شـعبية كبيرة في أوسـاط الشـعب المجري وجذبت الآلاف من المشـاركين, وقررت مجموعة صـغيرة من (12) طالبًا من كليات مختلفة في 13 تشـرين الاول عام 1956م، على رفض اتحاد الطلاب الرسـمي المسـمى(اتحاد الشـباب العامل)، وأعاد طلاب الجامعات والأكاديمية المجرية إحياء تشـكيل منظمة طلابية ديمقراطية، كانت محظورة سـابقًا في ظل حكم راكوسـي, وعقد اجتماع في 16 تشـرين الاول، حضـره مئات الاشـخاص وتم تحديد (20) بند من المطالبات أغلبها مطالب سـياسـية مباشـرة – مثل انتخابات حرة، ورحيل القوات السوفيتية. (Ferenc, 1961, 281-282)

ولم تتحدث الصـحف التركية مثل صـحف جمهوريت وظافر ودنيا وأولوس عن التوتر الذي حدث في المجر في النصـف الأول من شـهر تشرين الاول 1956م, واستندت المقالات الصـحفية حول الدول الاشـتراكية بشكل عام, وإلى المفاوضـات التي جرت بين الاتحاد السوفيتي ويوغسـلافيا, كما نشرت هذه الصـفحة أنباء عن أزمة السويس التي حدثت بين مصـر وبريطانيا وفرنسـا, وكتبت صـحيفة جمهوريت مقالها في 18 تشرين الاول 1956م عن التوتر بين الاتحاد السـوفيتي والمجر وإن كان في جمل قليلة جاء فيه: " أقيل إيمري ناجي من رئاسة الوزراء وطُرد من الحزب الشيوعي من قبل راكوسي الموالي للسوفييت، وتمت إعادته إلى الحزب الشيوعي المجري اليوم", وعلاوة عن ذلك انخرطت بعض الصـحف التركية في هجمات شـرسـة ضـد راكوسـي والموالين للاتحاد السوفيتي والإشارة الى النهج المعادي للسوفييت في المجر ، وانها ستتخلص من هيمنته, ولوحظ الخط المعادي للسوفييت في وسائل الإعلام التركية منذ 18 تشرين الاول 1956..(Kgp ,2016. 66-68)

وفضـلا عن نشـر العديد من الصـحف المقالات التي تحتوي على الاحداث في المجر فقد كانت الثورة المجرية تتابع عن كثب من قبل المجتمع التركي الذي دعمها على نحو علني, وكذلك جذبت الثورة المجرية انتباه السياسيين والشعب التركي، بمن فيهم الشخصيات البارزة في الأدب التركي. (Fatma, 2015, 40)

تم تعيين يانوس كادار(Janos Kadar) (يانوس كادار (26 أيار 1912 – 6 حزيران 1989)، وهو سياسي, شغل منصب وزير الداخلية من عام 1948م إلى عام 1950م, في عام 1951، سُجن من قبل حكومة ماتياس راكوسـي ولكن أطلق سـراحه في عام 1954م من قبل رئيس الوزراء الإصـلاحي إيمري ناجي. في 25 تشـرين الاول 1956م أثناء الثورة المجرية حل كادار محل إرنو جيرو كأمين عام لحزب العمال الاشـتراكي المجري، وهو المنصـب الذي شـغله لمدة (32) عامًا. أدى تدهور صـحته إلى تقاعده في عام 1988م, وتوفي في عام 1989م.) (Gough, 2006, 8) مساعدا لجيرو بخطوة سياسية ذكية واتصل بأيمري ناجي، لكن هذا الاتصال لم يوقف مطالب اوساط واسعة من الشعب المجري بخصوص التغير، وفي 23 تشرين الاول 1956م, نظم الشـعب المجري مسـيرة كبيرة وأعربوا عن مطالبهم وتأييدهم لإيمري ناجي وتكونت هذه المطالب من (7)

مواضيع رئيسية أعدها مفكرون من أعضاء نادي بيتوفي وهي: سياسة الدولة المستقلة على أساس المبادئ الأساسية للاشتراكية, وضمان المساواة في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والديمقراطيات الشعبية, وإعادة تنظيم الاتفاقيات الاقتصادية على أساس المساواة الوطنية, فضلا عن ذلك إدارة الشركات من قبل العمال والخبراء والاعتراف بحق الفلاحين في التملك, واخيرا إبعاد زمرة راكوسي من الحزب، وتعيين أيمري ناجي في الحكومة و التمثيل السياسي للطبقة العاملة في جميع المجالات (Handley, 2007, 14-16)

وفي اليوم نفسه أي يوم 23 تشرين الأول 1956 ، طلب السكرتير العام لحزب الشعب العامل الهنغاري إيرني جيرو التدخل العسكري من الاتحاد السوفيتي من أجل قمع مظاهرة كانت تصل إلى مستوى أكبر وغير مسبوق، مما يهدد الأمن القومي المجري. (Bekes, 2002, 253)

نشرت صحيفة جمهوريت في 24 تشرين الاول 1956 مقالة بقلم عمر سامي كوشار بعنوان (إنه التالي في المجر) جاء فيه: "المجر هي مستودع القمح في أوروبا، وأن المشاكل الاقتصادية مقترنة بمطالب الحرية، وأن صراعًا مشابهًا للصراع بين تيتو وستالين سيكون بين خروتشوف وإيمري ناجي بسبب الازمة المجرية القائمة على العمل بشكل منفصل عن الاتحاد السوفياتي, وهذا ما سيؤدي الى أن بولندا وألمانيا الشرقية ستثوران أيضًا في الأيام المقبلة وأن الهيمنة السوفيتية في المنطقة ستتضرر", في حين تعاملت صحيفة ظافر في عددها الصادر في اليوم نفسه مع القضية المجرية بحذر, وحمل عنوان (انتفاضة ممكنة في المجر) جاء فيها أن هناك انتفاضة قد تحدث في المجر ضد السوفييت. Kgp,2016. 59)

تحقيقا لهذه الغاية, كان الاتحاد السوفيتي قد خطط بالفعل لغزو واحتلال المجر، والتطهير السياسي للمجتمع المجري, وأمر وزير الدفاع السوفيتي جورجي جوكوف (Georgy Zhukov) الجيش السوفيتي باحتلال بودابست وفي 24 تشرين الاول أعيد إيمري ناجي إلى منصب رئيس الوزراء بدلاً من أندراس هيجيدوس Andras Hegedos كمحاولة لاسترضاء المنتفضين, وعلى الرغم من ذلك فقد أستمر الصراع المسلح مع تزايد أعداد الثوار من أفراد الشعب المجري لقتال القوات السوفيتية التي دخلت البلاد.(Gati, 1986, 41)

تناولت الصحف التركية في يوم 25 تشرين الاول بشكل واسع الأخبار المتعلقة بالأزمة في المجر وتداعياتها، فذكرت صحيفة أولوس في أخبارها المستندة إلى إذاعة بودابست أن (250) ألف شخص شاركوا في الانتفاضة، وأنه قد تم اعلان الأحكام العرفية في كافة أنحاء المجر وقتل (150) شخصًا نتيجة التدخل السوفيتي, وقد وصفت الصحيفة في مقالها الانتفاضة بأنها مناهضة للشيوعية, من ناحية أخرى تناولت مقالة اخرى في الصحيفة ذاتها تصريحات ايمري ناجي حول برنامج الحكومة الجديدة في استمرار إصلاح النظام الشيوعي المجري والسماح باطلاق المزيد من الحريات وانتقال واسع النطاق إلى الديمقراطية في الحياة العامة المجرية، وتطبيق برنامج اشتراكي وفقًا لخصائص الأمة المجرية تحقق تحسن في مستوى معيشة الشعب المجري. (Gülboy, 2012, 3)

تمركزت القوات السوفيتية خارج مبنى البرلمان، وأقام الجنود السوفييت على الجسور ومفترق الطرق ، بينما قام الثوار المجريون بتحصين الشوارع للدفاع عن مدينتهم من الجيش السوفيتي, وفي بث إذاعي وجه للمواطنين المجريين طلب رئيس الوزراء ايمري ناجي وقف إطلاق النار بين الجيش السوفيتي والثوار المجريين، ووافق على الشروع في إصلاحات سياسية مؤجلة تم تحديدها في عام 1953م, وعلى الرغم من الحاح رئيس الوزراء ايمري ناجي بعدم مقاومة القوات السوفيتية، الا ان عناصر من الثوار المجريين في بودابست استمرت في مقاتلة افراد الجيش السوفيتي. (Barber, 1974, 128)

وذكرت الصحف التركية الصادرة في يوم 26 تشرين الاول،ان الانتفاضة في المجر كانت مدعومة من قبل أعلن تحت عناوين مختلفة. المجر ، التي تصدرت الانتفاضة في المجر واستخدام القوة من قبل القوات السوفيتية لإخماد الانتفاضة عناوين الأخبار, ففي صحيفة أولوس ذكرت أخبارا عن أن ما بين ألفين وثلاثة آلاف شخص لقوا مصرعهم في التدخل السوفيتي وأن ايمري ناجي ينوي بدء مفاوضات لإنهاء التدخل السوفيتي, ووفقاً لأخبار صحيفة أولوس ، فإن موقف ناجي يدعم أتباع الجناح المعتدل الذين يريدون الابقاء على اتصال وثيق مع الدول الشيوعية, أما صحيفة ظافر فقد نشرت في الصفحة الأولى مقالة بعنوان (المجر تغادر الكتلة السوفيتية) ذكرت فيها التحول الكبير التي في المفاهيم الايدلوجية للحكومة المجرية الجديدة وموقفها من معاهدة وارشو بعد يومين من التدخل السوفيتي. (Gülboy, 2012, 4)

في يوم 27 تشرين الاول 1956م، غطت صحيفتا دنيا وجمهوريت العناوين الرئيسية بأخبار الاضطرابات في المجر وزيادة عدد القتلى, والتلاحم بين الجيش المجري والشعب في العمل على مقاومة الجيش السوفيتي, ومن الجدير بالذكر أن ما تم توضيحه كانت أكثر ما في الأخبار السابقة لصحفية جمهوريت، وتم التأكيد على إزالة النجمة الحمراء من العلم الهنغاري وأن الحكومة برئاسة إيمري ناجي عازمة على اخراج الجيش السوفيتي من البلاد, أما صحيفة ظافر فما قدمه في الصفحة الأولى من أخبار عن الاضطرابات في المجر فقد كانت بتغطية أكثر نسبيًا من صحيفة جمهوريت, ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة أولوس أن هناك لاعب كرة قدم للمنتخب الوطني المجري كان من بين أولئك الذين فقدوا أرواحهم في المواجهات بين افراد الشعب المجري والقوات السوفيتية..(Kgp ,2016. 67-69)

تم تشكيل حكومة تضم أعضاء من غير أعضاء حزب الحزب الحاكم بقيادة ايمري ناجي في 27 تشرين الاول 1956م، وأعلن أيمري ناجي وقف إطلاق النار في خطاب إذاعي اوضح فيه أنه قد تم التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي في يوم 28 تشرين الاول وأن القوات السوفيتية ستنسحب من البلاد في اليومين التاليين وأنه تم إلغاء نظام الحزب الواحد. (Barber, 1974, 128-129)

منذ اليوم الأول للثورة المجرية وجه راديو أوربا الحرة الموجهة لدول الكتلة الاشتراكية، باعتباره أحد أهم أدوات الدعاية للكتلة الغربية، دعوة الى الشعب المجري إلى عدم الثقة بايمري ناجي ، والعمل على توسيع الثورة في الأخبار التي نُشـرت واحدة تلو الأخرى ، وتم توجيه (176) دعوة الى الى الاسـتفزاز بلغة كل شـعب من شـعوب أوروبا الشـرقية وشـعب المجر, ومن جانب اخر أرسـل الرئيس البولندي جومولكا والرئيس اليوغسـلافي جوزيف تيتو(Joseph Tito) رسائل إلى إيمري ناجي اثناء اندلاع الثورة المجرية، ووضـحاه فيها بعدم المضـي في الانتفاضة. (Handley, 2007, 17-19)

واشـارت صـحيفة جمهوريت التركية الصـادرة في 28 تشـرين الاول منه الى المطالب الخمسـة للعمال للمجريين وهي انسـحاب الجيش السـوفيتي، والخروج من حلف وارشـو، ومحاكمة القادة السـابقين ، وإعلان العفو العام, والتأسـيس. لحكومة متعددة الأحزاب, كما نشـرت صـحيفة أولوس في يوم 28 تشـرين الاول أخبارا تتعلق بالطلب المشـترك الذي قدمته كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسـا. لعقد جلسـة طارئة لمجلس الأمن الدولي حول مناقشة الاحداث في المجر كما تناولت الصحيفة خبر تمرد كتيبة مجرية مرابطة على حدود المجر مع النمسا ، ووصف الجنود بأنهم مناهضون للشيوعية ومعادون لأتحاد السوفيتي, وكتب الصحفي بيامي صـفا في صـحيفة ملييت في يوم 28 تشـرين الاول مقالة أكد فيها إيمانه بانتصـار الشـعب المجري الذي يقاتل ضد الأسلحة الحديثة التي استخدمها الجيش السوفيتي. (Gülboy, 2012, 6)

وفيما يتعلق بالجلسـة الطارئة لمجلس الأمن الدولي حول مناقشـة الاحداث في المجر, صـرح سـليم سـاربر مندوب الجمهورية التركية في الأمم المتحدة بان بلاده تدين التدخل العسكري السوفيتي في المجر وانتقد بشـدة الحكومة السـوفييتية لاسـتعمالها القوة لوقف الحركة الاصـلاحية في المجر, كما أعلن تأييده للطلب الذي تقدمت به الحكومة المجرية إلى مجلس الأمن بشأن الوضـع في المجر, ولم يكن الحزب الديمقراطي الحاكم في تركيا وحده الذي دعم الشعب المجري، بل كانت هناك أحزاب سياسية أخرى ابرزها حزب الحرية، دعمت أيضاً الشعب المجري. وبصرف النظر عن الأحزاب الحاكمة والمعارضة، نظمت العديد من المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء البلاد أنشـطة مختلفة لدعم الشـعب المجر, ولم تكتف الحكومة التركية بذلك، بل فتحت أبوابها للمجريين الذين ناضلوا من أجل حرية بلدهم بعد ان اضطروا إلى مغادرة بلادهم. (Tunç,2021, 59)

تزايدت وتيرة اهتمام الصـحافة التركية بالثورة المجرية في يوم 30 تشـرين الاول 1956م, وبينما نظرت صـحيفة دنيا إلى الانتفاضـة المجرية من وجهة نظر أكثر (ليبرالية) ، كان لصـحفية جمهورييت لها وجهة نظر قومية وأكدت فيها بعناية على (الهوية الوطنية) للثورة المجرية، وذكر الكاتب عمر كوشار في مقاله الذي نشره فيها أن المجريين من نفس عرق الأتراك، وأن الأمة المجرية البطلة واصـلت الثورة دون خوف, وأن هناك أخباراً تشـير الى أن المجريين اسـتولوا على مقر الجيش السـوفيتي في غرب البلاد وسـيحولون الحرب لصـالحهم. .(Kgp,2016. 61)

وتناولت صحيفة أولوس في يوم 30 تشرين الاول البعد الدولي للأحداث في المجر فقد ذكر في مقال لها أن الوضع في المجر أجبر دول بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية تحويل القضية المجرية الى مجلس الأمن الدولي بهدف حلها, ومن جانب أخر فإن ممثل المجر لدى الأمم المتحدة بيتر كوس Peter (Koss) (ممثل الحكومة السابقة) موجود في الأمم المتحدة وأنه أحتج لطرح أحداث المجر في مجلس الأمن لأن هذا يتعلق بالشؤون الداخلية المجرية, وغطت صحيفة أولوس المناقشات التي دارت في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وذكر أن السفير التركي سليم ساربر كان يدعم مواقف بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية, وخلال المناقشات عرض المندوب الأمريكي لدى الامم المتحدة مساعدات اقتصادية غير مشروطة للمجر ودول أوروبا الشرقية الأخرى, وأن المندوب السوفييتي لدى الامم المتحدة ذكر على وصفه إن التمرد في المجر قد قمع وأنه ليس من الضروري مناقشة هذا الأمر مجلس الأمن, وأن هذه دعاية تريد الولايات المتحدة استخدامها في انتخاباتها الداخلية. (Gülboy, 2012, 9)

أما أصداء الثورة المجرية والتدخل السوفيتي في المجلس الوطني التركي الكبير, فعند ما انتهت السنة التشريعية الثالثة من الدورة العاشرة للمجلس الوطني التركي الكبير في 1 ايلول 1956م، وبدأت السنة التشريعية الرابعة في 1 تشرين الثاني 1956م بمعنى آخر أنه في 23 تشرين الاول 1956م، وهو تاريخ التدخل الأول لاتحاد السوفيتي، وحتى 1 تشرين الثاني كان المجلس مغلقا.(Fatma, 2015, 40-41)

وفي يوم 1 تشرين الثاني 1956م أفتتح المجلس الوطني التركي الكبير بخطاب رئيس الجمهورية التركية جلال بايار (جلال بايار (16 ايار 1883 – 22 اب 1986) وهو سياسي تركي عين مصطفى كمال أتاتورك بايار رئيسًا للوزراء في عام 1937 لتحرير الاقتصاد، حتى استقال في عام 1939م في عام 1946م, أسس الحزب الديمقراطي مع سياسيين آخريين, بعد فوز الحزب الديمقراطي في انتخابات عام 1950م, أنتخب بايار رئيسًا ثالثًا لتركيا. أعيد انتخابه في عامي 1954 و1957، وخدم كرئيس لمدة 10 سنوات, تمت الإطاحة به وسجنه بعد انقلاب عام 1960م توفي جلال بايار في 22 اب 1986 م عن عمر يناهز 103 أعوام بعد مرض قصير.) (Gerçek, 1982, 38) التي جاء في الخطاب بخصوص أحداث المجر ما يلي: " أحد المواضيع المهمة التي حدثت في الفترة الاخيرة كان ما حدث في المجر ، تم التأكيد في سياستنا الخارجية مرارًا وتكرارًا على أن مسألة السلام الدائم، قائم على حق الشعوب في كل أنحاء العالم في الاستقلال والحرية, لقد أظهرت الأحداث الدامية التي وقعت في بولندا ومن ثم في المجر في الأيام الأخيرة بوضوح أن الدول تريد أن تعيش بحرية واستقلال تجابه بالقوة الغاشمة, أن ثورة الشعب المجري كان كفاحًا من أجل الاستقلال والانعتاق من الهيمنة السوفيتية ". (Kgp , 2016. 71).

تلقى إيمري ناجي في 1 تشـرين الثاني، تقارير أفادت بأن القوات السـوفيتية دخلت المجر من الشـرق وتتجه نحو بودابسـت, وسـعى ناجي وحصـل على تأكيدات من السـفير السـوفيتي لدى المجر يوري أندروبوف (Yuri Andropov) ثبت أنها خاطئة، بأن الاتحاد السـوفيتي لن يغزو, ومن جانب آخر أعلن مجلس الوزراء المجري بالاتفاق مع يانوس كادار حياد المجر، والانسـحاب من حلف وارسـو وطلب المسـاعدة من السـلك الدبلوماسـي في بودابسـت ومن داغ همرشـولد (Dag Hammarskjöld) الأمين العام للأمم المتحدة للدفاع عن حياد المجر, والطُلب من أندروبوف إبلاغ حكومته أن المجر ستبدأ مفاوضات بشأن اخراج القوات السوفيتية فوراً من الاراضي المجرية.(Bekes, 2002, 288)

فـي 3 تشـرين الثـاني دعـي وفـد مـجـري بـقـيـادة وزيـر الـدفـاع بـال مـالـيـتـر (Bal Maliter) لحضـور مفاوضـات الانسـحاب السـوفيتي في القيادة العسكرية السـوفيتية في مدينة توكول(Tokol) بالقرب العاصـمة بودابسـت, وفي حوالي منتصـف ليل من ذلك اليوم، أمر الجنرال إيفان سـيروف ( ) Ivan Serov رئيس شـرطة الأمن السـوفياتية (KGB) باعتقال الوفد المجري وفي اليوم التالي هاجم الجيش السـوفيتي بودابسـت مجدداً, التدخل السـوفيتي الثاني الذي أطلق عليه اسـم "عملية الزوبعة" ، أطلقه القائد العسكري السوفيتي المارشـال إيفان كونيف (Ivan Konev) وتم تعزيز الفرق السـوفيتية الخمس المتمركزة في المجر قبل 23 تشرين الاول, وسرعان ما وصلت القوات السوفيتية إلى قوة إجمالية قدرها 17 فرقة. (Kirov, 1999, 349-352)

طوق الجيش السوفيتي بودابست تمامًا يوم 3 تشرين الثاني و توغلت الدبابات السوفيتية في بودابست يوم 4 تشرين الثاني، على طول جانبي نهر الدانوب، وقسم السوفييت المدينة فعليًا إلى قسمين، وسيطروا على كل الجسور، وسرعان ما سمع صـوت المدفعية السـوفيتية ونيران الدبابات في جميع مناطق بودابسـت, جمعت عملية الزوبعة الضـربات الجوية والمدفعية والدبابات والمشـاة المنسـقة المكونة من 17 فرقة, بين 4 و 9 تشـرين الثاني، شـن الجيش المجري مقاومة متفرقة وغير منظمة، وأعلن الماريشـال جوكوف عن نزع سـلاح اثنتي عشـر فرقة وفوجين مدرعين وكامل القوات الجوية المجرية, واصـل المقاتلون المجريون مقاومتهم في مناطق مختلفة من بودابست, بث إيمري ناجي نداءه الأخير للأمة المجرية والعالم، معلنا أن القوات السوفيتية كانت تهاجم بودابست وأن الحكومة لا تزال في موقعها, توقفت محطة الراديو وعقد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء في البرلمان لكن لم يحضـره سـوى ثلاثة وزراء, عندما وصـلت القوات السـوفيتية لاحتلال المبنى، تم إخلاء تفاوضـي ، وترك وزير الدولة اسـتفان بيبو (Stephen Bibo) آخر ممثل للحكومة الوطنية منصـبه بعد أن كتب من أجل الحرية والحقيقة إعلانًا مثيرًا للأمة المجرية والعالم. (Bibó, 1991, 325-327).

بعد أن تحدد مصير الحركة الاصـلاحية في المجر وسحق من قبل القوات السوفيتية أسهبت الصـحافة التركية في تناول الوضـع في المجر وما آلت اليه الامور ففي عموده بصـحيفة ظافر كتب برهان بيلج عن سحق القوات السوفييتية للثورة في المجر وأن السوفييت في خرقوا المبادئ الاساسية لميثاق الأمم المتحدة, وفي صـحيفة

جمهورييت كتب عمر كوشار بتاريخ 7 تشرين الثاني مقالة تحت عنوان (مجر البطلة ستنهض من جديد) ذكر فيه بأن الشـــعب المجري ثار وقاتل ككتلة واحدة ضـــد القوات الســـوفيتية بالرغم من عدم التكافؤ من الناحية العسكرية, وفي صحيفة أولوس تم ذكر أحداث المجر في أربعة أخبار مختلفة على الصفحة الأولى من الصحيفة في أحد الأخبار ذكر أن المجريين يواصلون مقاومة الدبابات السوفيتية في الشوارع بوسائلهم الخاصة, وفي خبر آخر من الصـحفية عينها ذكر أن السـوفييت قمعوا الانتفاضـة بطريقة دموية, وهذا ما أدى الى رعب في الدول غير الشيوعية. (Gülboy, 2012, 13-14)

ذكر الصـحفي حسين جاهد يالتشين في مقالة في صـحيفة أولوس أن الشباب المجري سار ببطولة ضد القوات السوفيتية، وأنهم كانوا يفضلون الموت على أن يكونوا تابعين للسوفييت وأن الأمم المتحدة لم تتفاعل بشكل صحيح مع ما حدث في المجر, أما صحيفة دنيا فقد نشرت قصيدة " Emreler Ülkesiden İmreler Ülkesine" وتعني من "أرض إمري إلى أرض إمري" التي كتبها الشـاعر بهجت كمال شـاغلار في الصـفحة الأولى من صحيفة دنيا, هذه القصيدة ذات أهمية كبيرة من حيث كونها تحتل العنوان الرئيسي وتتزامن مع الخط العام للصـحيفة, في القصـيدة ، تم في القصـيدة ذكر التقارب بين المجريين والاتراك و "شرح" الوضـع في البلاد المجرية بطريقة مفعمة بالحيوية, ولم تتردد في إعطاء خطها الأكثر ليبرالية إلى جانب الخط القومي بعد التدخل العسكري السوفيتي, وذكر في القصـيدة وجهة النظر القومية هذه لم تكن مصـادفة, كل حالة ظهرت فيها معاداة الشيوعية بشكل بقوة كانت مصحوبة بقومية متكتلة, ودعا في القصيدة الدول الغربية لمساعدة (إخواننا المجريين من العرق نفســه) واســتشــهد بالوضــع في المجر بمثال الأم التي تعرضــت للاغتصــاب أمام طفلها.(Kgp, 2016. 64).

ثالثا: الموقف التركي من نتائج واثار التدخل السوفيتي في المجر

بعد خطاب الرئيس جلال بايار، عن الثورة المجرية في في المجلس الوطني التركي الكبير لم يتم إلقاء أي خطاب طوال شـهر تشـرين الثاني 1956م, ومع ذلك في نهاية العام ، في 28 كانون الاول 1956م، أدلى ايثم مندريس الذي كان وزير الداخلية ووزيرًا للخارجية بالوكالة بتصـريح واسـع من منظور السـياسـة الخارجية التركية بين فيها عن وجهة نظر الحكومة التركية بشأن الوضع في المجر. (Gülboy,2012 .13-14).

وجاء في تصـريح ايثم مندريس مايلي: " بعد وفاة الزعيم السـوفيتي جوزيف سـتالين، كان هناك رأي في جميع أنحاء العالم بأن الاتحاد السوفياتي سوف يتبع سياسة أكثر سلمية، ولكن تبين أن هذا الاعتقاد خاطئ، خاصـة بعد أحداث المجر, ونتيجة للتدخل السـوفيتي في المجر أصـبح الحرب الباردة الآن أكثر خطورة, بل إن الاحداث في المجر مشـــابهة للفظائع والكوارث التي حدثت في الحرب العالمية الثانية، وأن الاتحاد الســـوفياتي الان تمثل الدولة الاكثر امبريالية في العالم".(Kgp.2016 . 64).

تطورات الاحداث في المجر احتلت أجندة الصحافة التركية بشكل غير عادي، وكان لها تأثير كبير في المجلس الوطني التركي الكبير ولها صدى, فضلا على جدول أعمال رئيس الوزراء عدنان مندريس واحزاب المعارضة وكان الاتجاه العام للصحافة هي في التعاطف مع الشعب المجري وإدانة التدخل السوفيتي كتب النائب عن جناق قلعة نور الدين فؤاد البكارتال مقالة بعنوان "إجراءات قاسية ضرورية ضد احتمال الحرب" في صحيفة ظافر بتاريخ 17 تشرين الثاني1956م على الرغم من أنه لم يدلي بأي تصريح في البرلمان قبل أو بعد المقال، فمن المهم أن نرى رأي الحكومة مرة واحدة في الصحف التركية. (TBMM Zabıt Ceridesi Dönem 10, Cilt 15, s. 330).

جاء في مقالة ألبكارتال مايلي: " في حين كان قادة موسكو يحاولون ضم مصر إلى صفوفهم، ظهرت النضال من أجل الاستقلال في البلدان التي كانت وراء الستار الحديدي, إن حركة الأمة المجرية ذات طبيعة تحررية وستشكل نقطة تحول في سياسة الهيمنة والقمع التي يديرها الكرملين, والصراع المستمر بين الديمقراطية والشيوعية سيكون النصر فيها للديمقراطية عاجلاً أم آجلاً وعلى منظمة الأمم المتحدة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع انتهاك حق الشعوب في الاستقلال " ويتطابق رأي ألبكارتال اراء أعضاء الحزب الديمقراطي الآخرين ورئيس الجمهورية جلال بايار، أن الانتفاضة في المجر بأنها صراع من أجل الاستقلال. (Kgp, 2016. 72)

ناشد لجنة الإغاثة المجرية في 21 نوفمبر 1956م، التي كانت نشطة في ألمانيا الاتحادية الشعب التركي بدعم الثورة في المجر، وارسل لجنة الإغاثة المجرية رسالة إلى رئيس الوزراء االتركي عدنان مندريس طالبين فيها باسم الشعب المجري المساعدة من الحكومة التركية. وإرسال الإعانة المالية إلى جمعية الصليب الأحمر الدولية في جنيف تحت اسم المساعدة للشعب المجري. (TBMM Zabıt Ceridesi, Dönem 10, Cilt 15, .330.

دعمت تركيا الثورة المجرية عام 1956 ومقاومة الشعب المجري، حيث وُصفت المجر كدولة شقيقة منذ البداية، وتم إرسال المساعدات الشعب المجري، بدأ الهلال الأحمر التركي نشاطه من أجل تلبية احتياجات 500 لاجئ مجري وصلوا الى تركيا، وقرر الهلال الاحمر التركي القيام بأنشطة مشتركة مع المديرية العامة للأراضي والاستيطان, وتم إنشاء مخيمات اللاجئين في مناطق سيركيجي وبنديك وزيتينبورنو في اسطنبول، واتخذوا الترتيبات اللازمة لراحتهم، وتم التوقيع على اتفاقية بين الهلال الاحمر التركي مع الجمعية المجرية الحرة, ومن الجدير بالذكر أنه تم تكليف عدد من الطهاة الاتراك بإعداد الأطباق الهنغارية الوطنية للاجئين المجريين الذين ازداد عددهم منذ مجيئهم إلى تركيا منذ الأيام الأولى من عام 1957 تدريجيًا. (Tunç . ,2021,360)

أرسل المفوض السامي للأمم المتحدة جيمس ريد "James Reid " خطاب شكر إلى فخر الدين كريم جوكاي رئيس بلدية اسـطنبول لقبول ومسـاعدة اللاجئين المجريين, وذكر جيمس ريد في رسـالته أنه ممتن لمساعدة اللاجئين المجريين واستضافتهم في اسطنبول, وان ما قامت به الحكومة التركية من تقديم المساعدات للاجئين المجريين جذبت انتباه العالم ودعمتها الأمم المتحدة ، ومن جانب اخر تم إرسال خطاب شكر في 31 تموز 1957م ، إلى الرئيس جلال بايار من قبل استفان فاي "Stephen Fay" رئيس جمعية التحرير المجرية التي تعمل في الأرجنتين في هذه الرسالة ذكر استفان فاي أن التعاطف الكبير والمساعدات التي قدمتها الحكومة التركية والأمة التركية للمجريين خلال مقاومة الشعب المجري التدخل السوفيتي، كانت تمثل موقفا نبيلا ومشرفا، وومن ثم كان المجريون ممتنين للدعم المادي والمعنوي التي قدمها الاتراك. ;Pmra , Code: 30.□1.□0.0 (Place No: 41.244.□21)

جاء الدعم والمسـاندة للثورة المجرية من قبل الكتاب والادباء والشـعراء الاتراك, ما يتعلق بما قدمه الكتاب, كان يتم اختيار جوانب معينة من الواقع في المجر، يتم إبرازها وتفسـيرها وإعدادها للتقييمات الأخلاقية والسـياسـية ليقدم خبراً, بمعنى آخر، يتيح هذا التوجه حدوث أحداث وقضـايا معينة للدفاع عن الثورة المجرية, فضلا عن ذلك كانت المقاومة العظيمة للشعب المجري موضوعًا للعديد من الأعمال المسرحية والقصائد, وهناك عدد كبير من الادباء والشـعراء الأتراك قدموا مسـرحيات وقصـائد تمجد الثورة المجرية منهم فاضـل داغلاركا، نيهال أتسـيز، أتيلا إلهان، وجديت إركون، أوميت يشـار أوغوزجان، جيهون أتوف كانسـو، أيهان إينال، سـيزاي كاراكوتش وغيرهم. (Aksel, 2016, 2)

وفضـلا عن ذلك تلقى المجريون الدعم والمسـاندة من جمعية الصـداقة التركية المجرية من خلال المنشـورات التي كانت تصـدرها, والخطابات من المنظمات الاجتماعية والاوسـاط الشـعبية الاخرى.) McCombs, 2004, 70)

لمدة 41 يومًا بين 20 تشـرين الاول و30 تشـرين الثاني 1956 تم نشـر ما مجموعه 155 قصـة إخبارية حول الأحداث في المجر في أربع صـحف وهي حريت وجمهورييت وظافر وأولوس, ومن بين الصحفيين، الذين قدموا تغطية كبيرة للحداث في المجر لم يكونوا منتمين إلى أي حزب سياسي. ولا توجد روابط عضوية بين صحيفتي حريت وجمهوريت, ويتبين من الاحصائيات أن صحيفة جمهورييت كان لها أكبر عدد من العناوين عن الاحداث في المجر وتلتها صـحيفة أولوس، التي لها توجه سـياسـي قريب توجهات صـحيفة جمهورييت.(Aksel, 2016, 98-101)

الخاتمة

كان للعلاقات العثمانية المجرية ثم التركية المجرية تأثير عميق على لغة وثقافة وتاريخ كلا الشـعبين. كما تجلى هذا الارتباط الوثيق والتعاطف المتبادل, بعد إعلان الجمهورية الذي كان بالتالي تأسيس الدولة التركية الجديدة, كانت المجر إحدى الدول التي أنشـأت فيها الجمهورية التركية سـفارتها الأولى ، وتمت زيارات حكومية على أعلى مستوى من أجل مواصلة تطوير العلاقات بين البلدين.

كان هناك تغيير في السـلطة في تركيا عام 1950م مع وصـول الحزب الديمقراطي إلى السـلطة نتج عنه بعض التغييرات في السـياسـة الخارجية التركية, واسـتمرت العلاقات الجيدة بين الجمهورية التركية والمجر، بالرغم من تركيا عضـو في حلف شمال الأطلسـي و المجر هي احدى دول الكتلة الاشتراكية وعضـو في حلف وارشو.

واستمر هذا الوضع حتى الثورة المجرية التي بدأت أحداثها في النصف الثاني من شهر تشرين الاول واسـتم احداثها منتصـف شـهر تشـرين الثاني عام 1956م، وكان هدف الثورة اصـلاح النظام السـياسـي والاقتصـادي والاجتماعي في البلاد المجرية والتخلص من الهينة السـوفيتية, وأعرب الشـعب التركي والحكومة التركية عن تضـامنهما ودعمها ومسـاندتها للشـعب المجري في نضـالها لتحقيق أهدافها, وأدنه وشـجب للتدخل العسكري السوفيتي في المجر لسحق الحركة الاصلاحية في المجر, وكان من الجلي الاهتمام الواسع للصحافة التركية بأحداث المجر، بل أن بعض الصـحف التركية اعتبرت الثورة المجرية حركة قومية، وأصـدرت بعض الصـحف التركية مقالات دعم ومسـاندة "مواطنينا المجريين" حسـب وصـفهم, ورغم وجود التقييمات في بعض الصـحف التي ركزت على الجانب القومي للثورة المجرية. ومع ذلك، فإن أولئك الذين أطلقوا على أنفسـهم اسم القوميين والاشتراكيين من الصحفيين في تركيا كان لديهم معًا موقفا معارضا للتدخل السوفييتي في المجر.

وخلال الثورة المجرية، كُتبت خطابات شكر للحكومة والشعب التركيين على الدعم المقدم. من جمعيات الإغاثة العاملة لصـالح للمجريين وخطابات إلى كل من الرئيس جلال بايار ورئيس الوزراء عدنان مندريس من أجل التعبير عن امتنانها للمسـاعدة, ويمكن اعتبار هذه الوثائق الموجودة في أرشـيف الرئاسـة الجمهورية دليلاً على الدعم الذي قدمته تركيا للشـعب المجري, وبعد سـحق الثورة في المجر، اضـطر العديد من المواطنين المجريين إلى مغادرة وطنهم أو تم نفوا من قبل السـلطات الحاكمة, وفتحت الجمهورية التركية أبوابها للعديد من اللاجئين المجريين واسـتضـافتهم في اسـتنبول, وبدأت جمعية الهلال الأحمر التركي والمنظمات غير الحكومية حملات مساعدات للاجئين الذين تم وضـعهم في المخيمات التي أقيمت في مختلف أنحاء إستنبول، وتمت تلبية كافة احتياجات اللاجئين أثناء إقامتهم في تركيا.

قائمة المراجع

- أحمد عبدالرحيم مصطفى، في اصول التاريخ العثماني ، دار الشروق، بيروت, 1982م، ص 293؛عمر الديراوي, الحرب العالمية الاولى, دار العلم للملايين, بيروت, 1964.
- رياض الصمد ، العلاقات الدولية في القرن العشرين (تطور الأحداث ما بين الحربين 1914–1945م)، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1983م.
- زياد عزيز حميد الجلبي، العلاقات التركية السوفيتية (1952–1990م)، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية, 2001م، ص 20–22.
- عبدالرحمن الرافعي، الجمعيات الوطنية صحيفة من تاريخ النهضات القومية في فرنسا وأمريكيا وألمانيا وبولينا والأناضول، ط1، مطبعة النهضة، القاهرة، 1922م.
- كولن باون. بيتر موني, من الحرب الباردة حتى الوفاق 19451980, ترجمة صادق ابراهيم العودة, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان , م1980.
- محمد طه الجاسر، تركيا ميدان الصراع بين الشرق والغرب، دار الفكر، دمشق، 2002م، ص 195–194.
- محمد كمال الدسوقي، الدولة العثمانية والمسألة الشرقية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1976م.
- محمد محمد صالح وآخرون, الدول الكبرى بين الحربين العالمتين 1914–1945م، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، 1984م83.
- هشام سوادي هاشم السوداني، العلاقات الأمريكية العثمانية 1908–1920م، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل, كلية التربية, 2002م.
- Ayhan Kamel, “II. Dünya Savaşı’ndan Günümüze Türk-Rus İlişkileri”, Çağdaş Türk Diplomasisi: 200 Yıllık Süreç, Türk Tarih Kurumu Yayınevi, Ankara 1999, s. 410-412. İbrahim Ethem Tiryakioğlu, “Dünkü ve Bugünkü Türk-Macar İlişkileri”, Silahlı Kuvvetler Dergisi, Genel Kurmay Başkanlığı Basımevi, Sayı: 263, Yıl: 96, Ankara, Eylül 1977.
- Çolak, M. (2009): Atatürk and Hungarian President Gyula Gömbös. Erdem Journal 55: 33–55Politics in Central Europe 17 (2021) .
- Çolak, M. (2019): Husbandry Policy Based on Agriculture in the Atatürk Era and Reports of Hungarian Expert Oszkár Wellmann. Journal of Black Sea Studies 16(62) . (2009).
- Fatma Çalik, Soğuk SavaŞ Doneminde Türkiye- Macargstan İlişkileri Balkan Araştırma Enstitüsü Dergisi, Cilt/Volume 4, Sayı/Number 2, Aralık/December 2015.

- Gerçek Nüfus tezkiresinde kayıtlı adı Mahmud Celaleddin'dir. Daha sonra Mahmud adını da nadiren kullanan Bayar'a sonraları sadece Celal olarak hitap edilecektir; Cemal Kutay, Üç Devirden Hakikatler, Alağaoğlu Yayıncılık, İstanbul 1982
- Gül Pınar Gülboy, 1956 Macar Ayaklanmasının Türkiye Basınında Yansımaları, İstanbul Üniversitesi, Siyaset Bilimi ve Uluslararası İlişkiler Bölümü, 2012.
- İbrahim Ethem Tiryakioğlu, "Dünkü ve Bugünkü Türk-Macar İlişkileri", Silahlı Kuvvetler Dergisi, Genel Kurmay Başkanlığı Basımevi, Sayı: 263, Yıl: 96, Ankara, Eylül 1977.
- İsmail Tosun Saral, 1956 Macar İhtilali ve Türk Şairler, Düşünce ve Tarih No: 25 Ekim 2016.
- Mária Nyiri, Atatürk ve Macaristan'da Bulunan Türkler ile Türkiye'de Bulunan Macarlar, 20-21 Mayıs 1991 Bakü.
- Naciye Güngörmüş, Macaristan'da Değişim ve Demokrasiye Geçiş (1989-2009), Köksav Yayınları, Ankara 2010.
- Sscbngn Doğu Avrupa Mert KĠP,Macargstan ve Çekoslovkya Müdahalelerg ve Türk Kamuoyo. Yüksek Lisans Tezi, Ankara Üniversitesi. Ankara.2016.
- Alexandr Györkei Kirov; Horvath, Miklos (1999). Soviet Military Intervention in Hungary, 1956. New York: Central European University Press.
- Bilal Tunç, Relations Between Turkey and Hungary in the Democratic Party Period (1950–1960), Agri Ibrahim Çeçen Üniversitesi, Politics in Central Europe, September 2021.
- Charles Gati, Failed Illusions: Moscow, Washington, Budapest, and the 1956 Hungarian Revolt. Stanford University Press,(2006) .
- Csaba Bekes, Malcolm Byrne and Janos M. Rainer (Budapest, New York: CEUPress,(2002).
- Derick Handley, Broadcasting a Revolution: Radio Free Europe and the Hungarian Revolution, Western Oregon University, June 7, 2007.
- Duran, A.・‐Çalik Orhun, F.: A・Section of Turkish -Hungarian Relations in the RepublicanEra: Ambassador "Behiç Erkin" to Budapest (1928–1939). Journal of Academic Research 5(46): 560–572. (2017).
- Ferenc A. VAli, Rift and Revolt in Hungary (Cambridge, MA:Harvard University Press, 1961).
- Ferenc Donáth: Imre Nagy, Radio News of 4 November 1956 and the Geneva Conventions. Our past, 2007.

- István Bibó, Democracy, Revolution, Self-Determination. New York: Columbia University Press. 1991.
- McCombs, M. E. (2004). Setting the agenda: The mass media and public opinion.Malden, MA: Blackwell.
- Meszár Tárik, The Development Ofturkish-Hungarian Relationsin The Course Of History, Researcher, Eurasia Center Of John Von Neumann University, Budapest, Hungary, Sayi: 14 Mayis 2024.
- Miklós Molnár, A Concise History of Hungary, Cambridge University Press, Sixth Printing, Cambridge 2009.
- Noel Barber, Seven Days of Freedom (New York: Stein and Day Publishers, 1974).
- Paul Lendvai. The Hungarians: 1000 Years of Victory in Defeat. London: C. Hurst and Co, Ltd. 2003
- Roger Gough, A Good Comrade: János Kádár, communism and Hungary. I.B. Tauris. (2006 .(
- Saral, E. (2019): On the Role of Turan Society in Turkish -Hungarian Relations in the Early Re-publican Period. Turan and Pan Turanism – Concept, Theory, Meaning, Position in Literature, Sociology and Geopolitics. Istanbul, Doğu Library. (2019.(
- Tim Weiner, Legacy of Ashes: The History of the CIA ,2008.
- BCA, 30.10.0.0,233.569.21, Dosya: 421/124.
- TBMM Zabıt Pmra , Code: 30.・1.・0.0; Place No: 41.244. 21
- TBMM Zabıt Ceridesi Dönem 10, Cilt 15, s. 330.
- TBMM Zabıt Ceridesi, Dönem 10, Cilt 15, .330.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Ahmed Abdel Rahim Mustafa, On the Origins of Ottoman History, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1982, p. 293; Omar Al-Diraoui, The First World War, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1964.
- Riyad Al-Samad, International Relations in the Twentieth Century (The Development of Events Between the Two Wars 1914-1945), 2nd ed., University Foundation for Studies, Publishing, and Distribution, Beirut, 1983.

- Ziad Aziz Hamid Al-Jalabi, Turkish-Soviet Relations (1952-1990), PhD dissertation, University of Mosul, College of Education, 2001, pp. 20-22.
- Abdul Rahman Al-Rafii, National Associations: A History of Nationalist Uprisings in France, America, Germany, Poland, and Anatolia, 1st ed., Al-Nahda Press, Cairo, 1922.
- Colin Bown Peter Mooney, From the Cold War to Entente, 1945-1980, translated by Sadiq Ibrahim Al-Awda, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 1980.
- Muhammad Taha Al-Jasser, Turkey: The Field of Conflict between East and West, Dar Al-Fikr, Damascus, 2002, pp. 194-195.
- Muhammad Kamal Al-Dasouqi, The Ottoman State and the Eastern Question, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, Cairo, 1976.
- Muhammad Muhammad Salih et al., The Great Powers Between the Two World Wars, 1914-1945, Mosul University Press, Mosul, 1984-83.
- Hisham Sawadi Hashim Al-Sudani, American-Ottoman Relations 1908-1920, PhD dissertation, University of Mosul, College of Education, 2002
- Ayhan Kamel, "II. Dünya Savaşı'ndan Günümüze Türk-Rus İlişkileri", Çağdaş Türk Diplomasisi: 200 Yıllık Süreç, Türk Tarih Kurumu Yayınevi, Ankara 1999, s. 410-412. İbrahim Ethem Tiryakioğlu, "Dünkü ve Bugünkü Türk-Macar İlişkileri", Silahlı Kuvvetler Dergisi, Genel Kurmay Başkanlığı Basımevi, Sayı: 263, Yıl: 96, Ankara, Eylül 1977.
- Çolak, M. (2009): Atatürk and Hungarian President Gyula Gömbös. Erdem Journal 55: 33–55Politics in Central Europe 17 (2021) .
- Çolak, M. (2019): Husbandry Policy Based on Agriculture in the Atatürk Era and Reports of Hungarian Expert Oszkár Wellmann. Journal of Black Sea Studies 16(62) . (2009).
- Fatma Çalik, Soğuk SavaŞ Doneminde Türkiye- Macargstan İlişkileri Balkan Araştırma Enstitüsü Dergisi, Cilt/Volume 4, Sayı/Number 2, Aralık/December 2015.
- Gerçek Nüfus tezkiresinde kayıtlı adı Mahmud Celaleddin'dir. Daha sonra Mahmud adını da nadiren kullanan Bayar'a sonraları sadece Celal olarak hitap edilecektir; Cemal Kutay, Üç Devirden Hakikatler, Alağaoğlu Yayıncılık, İstanbul 1982

- Gül Pınar Gülboy, 1956 Macar Ayaklanmasının Türkiye Basınında Yansımaları, İstanbul Üniversitesi, Siyaset Bilimi ve Uluslararası İlişkiler Bölümü, 2012.
- İbrahim Ethem Tiryakioğlu, "Dünkü ve Bugünkü Türk-Macar İlişkileri", Silahlı Kuvvetler Dergisi, Genel Kurmay Başkanlığı Basımevi, Sayı: 263, Yıl: 96, Ankara, Eylül 1977.
- İsmail Tosun Saral, 1956 Macar İhtilali ve Türk Şairler, Düşünce ve Tarih No: 25 Ekim 2016.
- Mária Nyiri, Atatürk ve Macaristan'da Bulunan Türkler ile Türkiye'de Bulunan Macarlar, 20-21 Mayıs 1991 Bakü.
- Naciye Güngörmüş, Macaristan'da Değişim ve Demokrasiye Geçiş (1989-2009), Köksav Yayınları, Ankara 2010.
- Sscbngn Doğu Avrupa Mert KĠP,Macargstan ve Çekoslovkya Müdahalelerg ve Türk Kamuoyo. Yüksek Lisans Tezi, Ankara Üniversitesi. Ankara.2016.
- Alexandr Györkei Kirov; Horvath, Miklos (1999). Soviet Military Intervention in Hungary, 1956. New York: Central European University Press.
- Bilal Tunç, Relations Between Turkey and Hungary in the Democratic Party Period (1950–1960), Agri Ibrahim Çeçen Üniversitesi, Politics in Central Europe, September 2021.
- Charles Gati, Failed Illusions: Moscow, Washington, Budapest, and the 1956 Hungarian Revolt. Stanford University Press,(2006) .
- Csaba Bekes, Malcolm Byrne and Janos M. Rainer (Budapest, New York: CEUPress,(2002).
- Derick Handley, Broadcasting a Revolution: Radio Free Europe and the Hungarian Revolution, Western Oregon University, June 7, 2007.
- Duran, A.・‐Çalik Orhun, F.: A・Section of Turkish -Hungarian Relations in the RepublicanEra: Ambassador "Behiç Erkin" to Budapest (1928–1939). Journal of Academic Research 5(46): 560–572. (2017).
- Ferenc A. VAli, Rift and Revolt in Hungary (Cambridge, MA:Harvard University Press, 1961).
- Ferenc Donáth: Imre Nagy, Radio News of 4 November 1956 and the Geneva Conventions. Our past, 2007.
- István Bibó, Democracy, Revolution, Self-Determination. New York: Columbia University Press. 1991.
- McCombs, M. E. (2004). Setting the agenda: The mass media and public opinion.Malden, MA: Blackwell.

- Meszár Tárik, The Development Ofturkish-Hungarian Relationsin The Course Of History, Researcher, Eurasia Center Of John Von Neumann University, Budapest, Hungary, Sayi: 14 Mayis 2024.
- Miklós Molnár, A Concise History of Hungary, Cambridge University Press, Sixth Printing, Cambridge 2009.
- Noel Barber, Seven Days of Freedom (New York: Stein and Day Publishers, 1974).
- Paul Lendvai. The Hungarians: 1000 Years of Victory in Defeat. London: C. Hurst and Co, Ltd. 2003
- Roger Gough, A Good Comrade: János Kádár, communism and Hungary. I.B. Tauris. (2006 .(
- Saral, E. (2019): On the Role of Turan Society in Turkish -Hungarian Relations in the Early Re-publican Period. Turan and Pan Turanism – Concept, Theory, Meaning, Position in Literature, Sociology and Geopolitics. Istanbul, Doğu Library. (2019.(
- Tim Weiner, Legacy of Ashes: The History of the CIA ,2008.
- BCA, 30.10.0.0,233.569.21, Dosya: 421/124.
- TBMM Zabıt Pmra , Code: 30.・1.・0.0; Place No: 41.244. 21
- TBMM Zabıt Ceridesi Dönem 10, Cilt 15, s. 330.
- TBMM Zabıt Ceridesi, Dönem 10, Cilt 15, .330.